باب قعر .

حَدَّثنَا زُهَيْرٌ بنُ حَرْبٍ حَدَّثنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ أبِى مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِىَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ قَالَ : لو أَنَّ حَجَراً قُذِفَ بِهِ في جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا .

حَدَّثنَا مُوسَى حَدَّثنَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلاً لَقِىَ شَيْطاناً فَصَرَعَهُ فَقَعَرَهُ الرَّجُلُ قَالَ : مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ غَيْرَ عُمَرَ .

قَوْلُه : قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا : قَعْرُ كُلِّ شَىْءٍ أَسْفَلَهُ . بِئْرٌ قَعِيرَةٌ وَقَدْ قَعُرَتْ قَعَارَةً وَالجَمْعُ قُعُورٌ . أَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرَّى مِنْ سَبَرْ ... مِنْهَا قُعُورٌ عَنْ قُعُورٍ لَمْ تَذَرْ ... دُونَ الصَّدَى وَأُمِّهِ سِتْراً سَتَرْ ... .

قَوْلُه : فَقَعَرَهُ قَعَرَ نَخْلَهُ وَشجَرَهُ فَانْقَعَرَ أَيِ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ اللّهُ تَعَالىَ : كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ